أثر وسائل التواصل الحديثة في نشر الخطأ اللغوي
(مجموعة وصف لي أنموذجاً)

د. عثمان عبدالعظيم النور*

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الأخطاء اللُّغوية: الإملائية ، والنحوية ، والصرفية التي شاعت وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بالتطبيق على مجموعة "وصِّف لي"على "الفيسبوك"، حيث يصل عدد أعضاء المجموعة قرابة التسعمئة ألف عضو ، تختلف مستوياتهم العلمية وتتعدد بيئاتهم التي يعيشون فيها.

شملت الدراسة تمهيدًا، ومقدمة، وثلاثة مباحث. تناول المبحث الأول الأخطاء الإملائية واتجاهاتها المختلفة ، بالتركيز على أبرز الأخطاء الإملائية التي يشترك فيها أعضاء المجموعة وتصدر منهم؛ بالإضافة للتعليق على كلِّ خطأ إملائي.

تناول المبحث الثاني الأخطاء النحوية والتركيبية التي تنتشر عبر رسائل المجموعة، حيث ذكر الباحث مجموعة من الأخطاء النحوية ، والصواب الذي تتضمنه القاعدة النحوية السليمة.

أمَّا المبحث الثالث فكان عن الأخطاء الصَّرفية من حيث الإعلال والإبدال ، والمصادر، والنسب، وغيرها من التعبيرات الصَّرفية التي تحويها رسائل المجموعة، تناولها الباحث بذكر الصواب المقيس ، وتبيين الخطأ الشائع.

وخرج الباحث بعدة نتائج منها:

1/ قلة التنبيه على الأخطاء التي تصدر من أعضاء المجموعة.

2/ الكثير من الأخطاء اللُّغوية تصدر من طلاب الجامعات؛ لتقصيرها في تدريس العلوم اللُّغوية.

3 / قلة وجود معلمي اللُّغة العربية والمهتمين بها في عضوية هذه المجموعات.

* أستاذ مساعد كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا

Abstract

This study dealt with linguistic errors: spelling, grammatical, and morphological, which were common and spread through the means of modern social communication by applying to the group "wassef lay "on "Facebook ", where the number of members of the group about nine hundred thousand members, different levels of science and the multiple environments in which they live.

The study included a prelude, an introduction, and three questions. The first topic dealt with spelling errors and their different trends, focusing on the most prominent misspellings in which the group members participated and issued; in addition to commenting on each spelling error.

The second topic dealt with the grammatical and syntactic errors that spread through the group's messages. The researcher mentioned a number of grammatical errors and the correctness of the grammatical rule.

The third topic was about the errors of morphology in terms of advertising and substitution, sources, ratios, and other expressive expressions contained in the group's messages.

The researcher came out with several results, including:

1- Lack of warning of errors issued by members of the group.
2- A lot of linguistic errors issued by university students; for lack of language science teaching.
3- Lack of presence of teachers of Arabic language and those interested in the membership of these groups.

تمـهـيـد

يُعدُّ الخطأ اللُّغوي من أبرز المشكلات التي تهدد كيان اللغات، سواء من ناحية وجودها أم زوالها أم تطورها، واللُّغة وسيلة تمكِّن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومشاعره، نطقًا وكتابة؛ لذا حازت اللُّغة المكتوبة اهتمامًا كبيرًا من علماء اللُّغة،فاعتُبرت الكتابة السليمة عنصرًا رئيسًا في التعليم الصحيح.

والرسم الكتابي السليم حاجة اجتماعية ضرورية لنقل الأفكار والتعبير عنها وضمان استمرارية اللُّغة عبر الزمان وبين الأجيال المتتابعة .وقد اهتمَّ التعليم اللُّغوي في بلادنا وكثير من الدول العربية – منذ المرحلة الأولية – بإكساب المتعلم المهارات اللُّغوية ومستوياتها المختلفة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والإملائية، والدلالية؛ مما يسهل على المتعلم فهم ما يقرأ وما يسمع ، وأن يُعبر عن مشاعره وأفكاره بطريقة كتابية وشفهية سليمة، حتى طال بالكثير من الناس الأمد فضعفت كتاباتهم، وكبت أقلامهم، فأصبح اللَّحن الإملائي يملأ جميع وسائل التواصل التقليدية والحديثة، فلا تكاد تقرأ نصًّا أو إعلانًا أو عبارة ، إلا وتجد الأخطاء التي تشنؤها العين، ويمجها الذوق اللُّغوي، وتأباها الفطرة السليمة.

وقد شهد عصرنا الحديث ثورة تقنية هائلة ، فمال كثير من الناس إلى عالم الإنترنت، وأصبح الألوفمن الناس يتابعون هذه الوسائط الحديثة في تواصلهم، وبيعهم، وشرائهم، ويأخذون منها أمر معاشهم ومعادهم؛ فكثرت كتابات الناس ومراسلاتهم، وانتشر من خلالها الخطأ اللُّغوي بطريقة لم يسبقها مثيل فعم الفساد اللُّغوي عالم الفضاء المفتوح.

مقدمة:

من مجموعات التواصل الاجتماعي الحديثة التي اتخذت اللُّغة العربية وسيلة لإيصال رسالتها مجموعة "وصِّف لي "على "الفيسبوك "، وهي مجموعة خدمية تضمُّ زهاء التسعمئة ألف عضو ، تعمل في مجال خدمة أعضائها بالبيع والشراء ، والإجابة عمَّا يبحثون عنه من أمورهم الحياتية.

والمجتمع الذي يمثِّل هذه المجموعة متنوع وفقًا لبيانات أصحابها التي تظهر في صفحة كل عضو ، فبالرغم من أنَّ مستوياتهم العلمية متفاوتة لكنَّ الخطأ يصدر من الكثيرين باختلاف مستوياتهم التعليمية ، ومما يزيد الألم أنَّ الأخطاء هذه أصحابها من المتعلمين، أو من الطبقات التي نحسب أنها مثقفة؛ بدليل أنَّك تجد بيانات الكاتب الشخصية : خريج جامعي، أو موظف محترم، أو سوداني مقيم في دول الخليج، أو غيرها من الوظائف.

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة في كثرة الأخطاء اللُّغوية اليومية، وانتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي أصبحت جزءًا يشكِّل حياة الناس، مما أضرَّت هذه الأخطاء بالرسم اللُّغوي الصحيح، وأصبحت الظاهرة ثقافةً للناس وبخاصة الناشئة.

أهمية الدراسة:

1/ التبصير بانتشار الأخطاء اللُّغوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

2/ التعريف بأضرار الأخطاء اللُّغوية بالأجيال اللاحقة.

3/ الحث على الاهتمام بالبعد عن الأخطاء اللُّغوية التي تضرُّ باللُّغة العربية.

أهداف الدراسة:

1/ الارتقاء بالذوق اللغوي لدي مرتادي هذه الوسائط الحديثة.

2/ رفع مستوى المسؤولية اللُّغوية عن طريق معالجة الأخطاء بين الأعضاء بأنفسهم أثناء الحوار موضوع النشر.

3/ تشجيع الناشئة والطلاب على إتقان اللغة العربية ، ومعرفة خباياها وفنونها ، مما يسهم في رفع مستوى التنافس بينهم.

فروض الدراسة:

- افتقار مواقع التواصل الحديثة للعبارة اللُّغوية السليمة.
- الصياغة اللُّغوية الصحيحة للكلمات والتراكيب في وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في الارتقاء بالذائقة اللُّغوية، والمحافظة على اللُّغة من التشوهات.

منهج الدارسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك برصد بعض أخطاء الصياغة اللُّغوية الصحيحة للكلمات والتراكيب في وسائل التواصل الاجتماعي، وتحليل الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية، والتوصُّل من خلالها إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة:

الأخطاء اللُّغوية الإملائية والنحوية والصرفية بوسائل التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

1 / الحدود المكانية: مواقع التواصل الاجتماعي على "الإنترنت "بوصفها الأعلى نشرًا حواريًّا ، والأكثر ارتيادًا.

2/ الحدود الزمانية: شهرا سبتمبر وأكتوبر من العام 2018م.

الدراسات السابقة:

معظم من تناولوا الأخطاء الإملائية ، والنحوية ، والصرفية تناولوها عبر مستويات التعليم المختلفة ، وبخاصة مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي) ، لكن هذا البحث تناول الأخطاء اللُّغوية من ناحية الرسم الإملائي، والخطأ النحوي ، والصرفي بالتطبيق على مجموعة من مجموعات التواصل الحديث التي يزورها – يوميًّا –مئات الآلاف من الناس.

وهنا أذكر بعض الدراسات التي تناولت الأخطاء اللُّغوية عبر مراحل التعليم، وبعض المقالات ذات الصلة بالموضوع ، ومن ذلك:

1/ دراسة: (صابر شاوش2015م) بعنوان: الأخطاء الكتابية الشائعة بين طلاب الطور الابتدائي، دراسة ماجستير منشور، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ ممارسة المعلم العنف مع تلاميذه وتخويفه لهم زاد مستوى الأخطاء والنفور من التعلُّم.

2 / دراسة (حسن أجمولة) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللُّغة العربية، توصلت الدراسة إلى أنَّ معظم مرتادي التواصل الحديث يكتبون باللُّغة العامية؛ وذلك لأنَّ العامية أسهل من الفصحى، وأكثر دورانًا على الألسن، وأقلُّ تطلُّبًا للقواعد.(مقال بتاريخ 2017/11/9) ، منشور على الإنترنت.

3/ دراسة (د. محمد سبيل) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي مرآة تعكس عقوق اللغة الأم ، توصلت الدراسة إلى أنَّ ضياع اللُّغة الرصينة في وسائل التواصل الحديثة تعود لتخاذل الجيل الجديد في بذل جهود الحفاظ

علـى اللُّغـة واعتبـار المتمسـك بهـا شخصًـا معقَّـدًا ، بالإضـافة إلـى السـرعة وضـغط الوقت في حالـة (الدردشـة) السريعة والفوريـة، حيث يؤدي ذلك ـ في حال عدم إتقان الطباعة – إلى ملاحقة الحوار وعدم الحرص على مراجعة النص بما يكفي؛ فتخرج الكلمات والجمل ملوثة بالأخطاء الإملائية والنحوية. (مقال بتاريخ 2016/4/25) ، منشور بمجلة البيان الإماراتية.

المبحث الأول

الأخطاء الإملائية

برزت اتجاهات متعددة لتحليل الأخطاء الإملائية أبرزها الاتجاه التقليدي صاحب النظرة القديمة ، واتجاه تحليل الأخطاء الذي يقوم بدراسة اللُّغة التي يكتسبها الفرد من خلال تعلمه.

أ– الاتجاه التقليدي:

هيمن الاتجاه التقليدي في الدراسات القديمة التي عالجت الأخطاء اللُّغوية ، وبقي هذا الاتجاه سائدًا حتى عصرنا الحديث.

وقد كان الاتجاه التقليدي في الدراسات اللُّغوية العربية من أهم الأعمال التطبيقية اللُّغوية التي يتصور الآن وقوعها في علم اللُّغة التطبيقي التي سبقت محاولات تأسيس هذا العلم، وتحديد معالمه ، وإنشاء الجمعيات المستقلة الخاصة به في منتصف الستينات في بريطانيا [1].

لقد تعرَّض هذا المنهج إلى انتقاد حاد من قبل بعض النقاد ، وحجتهم في ذلك أنَّه منهج قاصر لا يفي بالغرض ، وهذه الطريقة تؤدي إلى عدم اهتمام المتعلم بالسيطرة على المفردات والتراكيب ، وأنَّ هذا المنهج يركز على مهارتي القراءة والكتابة ، ويهمل مهارتي الاستماع والمحادثة (التعبير الشفهي) ، بالإضافة إلى أنَّ التركيز على القواعد بطريقة تقليدية يخرج العملية التربوية من اكتساب اللُّغة عن هدفها الأساسي؛ لأنَّ النحو وسيلة وليس غاية في حد ذاته، وسيلة تساعد المتعلم في فهم ما يقرأ ، وعلى صحة ما يكتبه وما يعبر عنه شفاهةً.

1محمد أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، ص 131–132.

يقول علي أحمد مدكور: "كما يجب البعد قدر الإمكان – وخاصة في المرحلة الابتدائية والإعدادية – عن الاتجاه التقليدي في النظر إلى اللغة على أنَّها فروع كالقراءة ، والقواعد ، والأدب ، والنصوص ، والتعبير ، والإملاء... " [1].

ب – اتجاه تحليل الأخطاء:

تعد مسألة تحليل الخطأ اللَّغوي مسألة جدلية ، حيث تنوعت الرؤى واختلفت حول هذه القضية، إذ يقر البعض أنَّ هذه الطريقة قديمة المنشأ ، في حين يرى البعض الآخر – وهم المحدثون– غير ذلك.

يُعَدُّ الكاتب "جاسم علي جاسم"من أبرز الذين عالجوا هذه القضية فيقول في هذا الشان: "إنَّ اللُّغويين العرب القدامى قد تناولوا الأخطاء الشفهية خاصة والكتابية عامة منذ القرن الثاني للهجري " [2].

كما استخدم القدامى للتعبير عن مصطلح الخطأ مصطلحات عدة منها: زلة اللسان ، والهفوة ، والتصحيف ، والتحريف ، وعثرات الأقلام والأوهام ، والرطانة ، والغلط ، والسهو... ، والخطأ عند القدامى حسب يوهان فك: "يعد الخروج عن اللسان المألوف في اللُّغة العربية عند اللغويين القدامى خطأً لغويًّا أطلقوا عليه اسم اللحن؛ لذا وصفوه بأنَّه عيب وقبح ، ينبغي عدم الوقوع فيه ، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تقنية اللغة العربية "[3].

1علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، ص 47.

2جاسم علي جاسم ، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي ، ص 3.

3يوهان فك ، اللغة العربية ، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ص 36.

وفي العصر الحديث أخذت جماعة على عاتقها مسألة تصحيح الأخطاء اللُّغوية ، وتقويم اللسان العربي؛ دافعهم تصويب من رأوه قد أخطأ وزلَّ لسانه في استعمال اللُّغة العربية. وكانت معظم كتاباتهم تتبُّع الأخطاء اللُّغوية والعمل على تقويمها ، والتنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء والاحتمال أن يقع فيها؛ لذلك جاءت كتب التصحيح اللُّغوي أو تحليل الأخطاء– في الأغلب– شاملة للأخطاء في مستويات اللُّغة الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والتركيبية ، والدلالية [1].

ومسألة التصحيح اللُّغوي قديمة قدم الخطأ واللحن نفسه ، وقد ألفت مراجع ومصنفات كثيرة بعضها اهتم بإصلاح المنطوق وبعضها بإصلاح المكتوب، منها على سبيل المثال: لحن العوام للكسائي ، ولحن العامة للفراء، وما يلحن فيه العامة لأبي عبيدة ، وما يلحن فيه العامة للأصمعي ، وما خالفت فيه العامة لغات العرب للقاسم بن سلَّام، وإصلاح المنطق لابن السِّكِّيت، ولحن العامة لأبي حاتم السجستاني ، وغيرها[2].

وممن حذا حذوهم بعدُ من المهتمين بالتصحيح الكتابي مثل كتاب: لجام الأقلام، لأبي تراب الظاهري، وكتاب أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، لأحمد مختار، ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة للعدناني، وكتاب كبوات اليراع لأبي تراب الظاهري ، وأزاهير الفصحى، لأبي السعود، وغيرها كثير.

1فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 69 –70.

2أبو تراب الظاهري ، لجام الأقلام ، ص12.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أنَّ نفرًا من اللُّغويين المحدثين اتَّخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي، وهذه المقالات كثيرة ، منها ما جمعه أصحابها في كتب ذاع صيتها مثل: كتاب لغة الجرائد لإبراهيم اليازجي، وكتاب تذكرة الكاتب لأسعد داغر، وأغلاط اللُّغويين الأقدمين لأنستاس الكرملي. لكن جلُّهذه المقالات لم تلقَ العناية فبقيت حبيسة المجلات والصحف التي تنشر فيها.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ الإملاء نظام لغوي يستخدم وسيلةً لاختبار قابلية تعلم لغة من اللغات ، فالإملاء يساعد في التفريق بين الأصوات اللُّغوية ، وحدود الكلمات والتراكيب والجمل في ترجمة الأصوات إلى رموز كتابية ذات معنى ، ويكسب الإملاء المتعلمين صفات تربوية نافعة؛ فيعلمهم التمعُّن ، ودقة الملاحظة ، ويربي فيهم قوة الحكم وقبول النقد كما يعودهم الصبر والنظام والسيطرة على حركات اليد، والتحكم في الكتابة والسرعة في الفهم ، والتطبيق السريع للقواعد الإملائية [1].

ج- نماذج للأخطاء الإملائية في مجموعة "وصِّف لي":

يقع الكاتب بالعربية – كثيرًا – في الخطأ نتيجة التوهم ، وغالبًا ما يحدث ذلك حين يتشابه اللفظان أو التعبيران ويختلفان تحليلًا؛ فيتوهم المتكلِّم تشابههما[2].

1 عبد الرحمن الهاشمي ، تعليم النحو والإملاء والترقيم ، ص 181.

2 محمد غالب ورَّاق ، صفحات من اللغة والنحو ، ص 39.

مـن خـلال اطلاعـي لمـا تنشـره المجموعـة مـن موضـوعات اجتماعيـة، واقتصـادية، وثقافيـة ورياضـية، وخدميـة، وغيرهـا؛ فقـد تبـين لـي أنَّ معظـم الناشرين يخطئون أخطاءً متشابهة منها على سبيل المثال:

- الخلط بين همزتي الوصل والقطع، وهذا كثير جدًّا، فيكتب كثير من الناشـرين كلمـات مثـل: كليـة الاقتصـاد، الإعـلام والاتصـال، بهمـزة القطع والصواب أنَّ الهمزة هنا همزة وصل، كما أنَّهم يتركون همزات القطـع فـي كثير من الكلمات مثل: أو، وإلى، وأقبل ولأنَّ، وأناشدكم، وأمثلة كثيرة جدًّا.

أمَّـا رسـم الهمـزة المتوسـطة فـلا يكـاد يسـلم مـن الخطـأ، فيرسـم كثيـر مـن أعضاء المجموعة كلمات بها همزات متوسطة رسمًا إملائيًا غير صحيح، ومـن ذلـك: هـؤلاء، يرسـمون الـواو مـن غيـر همـزة، ومسـؤول، يرسـمون همزتها على الياء، و عبارة "أسأل عن... "، يكتبون الهمزة المتوسطة ألفًا ، ويضيفون لها باء أول الكلمة: "بسال".

- حذف بعض الحروف وزيادة بعضها في كلمات كثيرة مثل: يا إخوة ، فـإنَّ بعضًـا مـنهم يكتبهـا: "ي إخـوة " ، ومـن الزيـادة كتابـة: بعـض الكلمـات وأظـنَّهم يعبـرون بهـا عـن المـد ، مـن ذلـك: كتابـة مشـكور "مشـكوووووور"، يـا رب: "يـاااااا رب ، دعـواتكم: "دعـواااااتكم ". وغيرها.
- حلول حرف الحاء محل سين التنفيس في التعبير عن المستقبل ، ومن ذلك ينشر بعضهم عبارة: ح أشكرك ، ويريد: سأشكرك. وكلمة: "ح أكون "، ويريد: سأكون.

- تعبيرهم عن بعض شعورهم كالضحك والاستهزاء كتابةً ، بـ "هههههههه"، و"خخخخخخ ".
- إبدال بعض الحروف مكان بعضٍ؛ لتشابهها أو مجاراة للحن العامة ، ومن ذلك كتابة كلمة شغل ، يكتبونها بالقاف ، وكلمة التقسيط يبدلون الطاء دالًا ، أو السين طاءً ،
- إدخالهم "الـ"على بعض الأفعال ، و"الـ ."- أصلًا – من علامات الاسم: قال ابن مالك:

بالجَرِّ والتَّنْوِيْنِ والنِّدَا والـ وَمُسْنَد لِلاسْمِ تَمْيِيْزٌ حَصَلْ[1].

فيدخلون "الـ "مثل كتابة بعضهم: "اليعرف... "، ويريدون: الذي يعرف ، وكتابة: اليقدر، ويريدون: الذي يقدر.

ولم يرد دخول "الـ "على الأفعال إلا ضرورةً أو شذوذًا في بعض الشواهد الشعرية ، ومن ذلك:

قال البغدادي: "أنشد في خواص الاسم: يَقُوْلُ الخَنَا وَأَبْغَضُ العُجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّنَا صَوْتُ الحِمَارِ اليُجدَّعُ[2] [3].

1الألفية.

2الخنا: الفحش من الكلام. لسان العرب ، 14/ 244. ، الصاحب ابن عباد ، المحيط في اللغة ،3 / 373. العجم: جمع أعجم وعجماء ، و الحيوان الذي لا ينطق. لسان العرب ، 12/ 3980. وحمار مجدَّع: مقطوع الأذنين. لسان العرب ، 18/ 41.

3البيت، كما قال البغدادي في خزانة الادب: لذي الخرق الطهوي، من أبيات يرد بها على أبي مذعور: طارق بن ديسق الثعلبي. انظر: عبد القادر عمر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، 1/ 31.

"الـ " في "اليجدع " اسم موصول دخل على صريح الفعل؛ لمشابهته لاسم المفعول ، وهو مع ذلك شاذٌّقبيح ، لا يجيء إلا في ضرورة ، قال الأخفش: أراد: الذي يجدع؛ كما تقول: هو "الـ "يضربك تريد الذي يضربك[1].

وقال ابن السراج في كتاب الأصول:"لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلًا ، وهو من أقبح ضرورات الشعر"[2][3].

وقول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِالحَكَمِ التُّرْضَى حُكُوْمَتُهُوَلا الأَصِيْلِ وَلا ذِي الرَّأْيِّ الجدلِ[4].

- عدم التفريق في رسم همزتي الوصل والقطع في الأسماء والأفعال ، وهذا شائع بكثرة في رسائل المجموعة؛ فيكتبون همزة القطع مكان الوصل في كلمات كثيرة نحو: "إسم ، إبن ، إستعلام ، إستعمال..."، ويكتبون همزة القطع وصلًا ، نحو:"اسنان ، احمد ، الف... ".
- الخطأ في كتابة ألف واو الجماعة ، فوجدتُ كلمات كثيرة مما ينشر في المجموعة كتبت واو الجماعة خطأ كما في: "قولو ، بحثو ، وجدو... "، وعلى النقيض من ذلك يلحقون واوًا في آخر الأفعال المعتلة: أرجوا ، ويريدون: أرجو ، أدعوا ، ويريدون: أدعو.
- الخلط بين التاء المربوطة والمبسوطة والهاء ، فتجد من يكتب "مراعات"بالتاء المبسوطة ، ويكتب بالتاء المربوطة:"ركبة "، وهو

1ابن هشام ، تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، ص155 ، وانظر: خزانة الأدب 1/ 31.

2ابن السراج ، الأصول في النحو ، ص 57.

3خزانة الأدب ، ص31.

4البيت للفرزدق ولم أجده في ديوانه.

يريد: "رَكِبْتُ"، و، وتجد من يكتب كلمات تنتهي بالهاء فيكتبها تاءً، ومن ذلك: عليه، وبه ، وفيه. كما وقفت على كلمات كثيرة رسمت فيها التاء المربوطة هاءً، نحو: "المكسوره ، وغرفه، السنه "وغيرها كثير.

- الخطأ في وصل كلمات ينبغي أن تفصل، فيكتب بعضهم: إن شاء الله: "إنشاء الله"، وهنا يتغير المعنى تمامًا، فـ"إن شاء "حرف شرط، وفعله، و "إنشاء": مصدر أنشأ؛قال تعالى: { إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً}[1]، وقوله: { لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِيْنَ } [2].

1 سورة الواقعة ، الآية (35).

2 سورة الفتح ، الآية (27).

المبحث الثاني

الأخطاء النحوية

ذهب المصنفون الأوائل إلى أنَّ ظهور النحو كان بسبب شيوع اللَّحن في العربية؛ حين اتسعت دائرة المجتمعات العربية القديمة؛ لمَّا كان من الفتوح الإسلامية التي نشرت هذه اللُّغة في المجتمعات الإسلامية التي اعتنقت الإسلام فأقبلت على العربية تتعلمها. على أنَّ اللحن لم يكن مقصورًا على غير العرب ممن شملهم الإسلام ، بل تجاوز ذلك إلى العرب أنفسهم؛ ومن أجل ذلك فكَّر أهل العلم في وضع ضوابط يستعين بها المعربون؛ لئلَّا يرتكبوا شيئًا من اللحن، وارتكاب اللَّحن عيب للعلم[1].

يقع الخطأ النحوي نتيجة لعدم التكامل في مهارات اللُّغة العربية ، وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.وازدواجية اللُّغة نعني بها وجود لغتين: لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى ، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة والبيت والشارع ، واللُّغة العامية: هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية؛ لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم ، ومع مرور الزمن تتخذ هذه صفات لغوية خاصة متأثرة بعوامل البيئة؛ فاللَّهجات تتقارب وتتباعد بمقدار اقترابها من اللُّغة الأم وابتعادها عنها[2].

ومفهوم النحو قديمًا كان يقتصر على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة ، ولكن توسع هذا المفهوم مع مرور الزمن بسبب كثرة البحوث النحوية

1إبراهيم السامرائي ، المدارس النحوية أسطورة وواقع، ص 9.

2 فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 89.

والدراسات ليجيء النحو شاملًا لمفاهيم التراكيب اللغوية وبناء الجمل؛ ومن ثمَّ فإنَّ أيَّ تغيير يعتري جانبًا من هذه الجوانب فإنَّه سيؤثر على البقية.

ولعلَّ كثرة الأخطاء النحوية في كتابة العديد من المنشورات – سواءً أكانت عبر مجموعة البحث هذه ، أم غيرها من وسائط النشر – انتشرت بسبب بُعد الناس عن تطبيق ما درسوه من القواعد النحوية السليمة في مراحل التعليم المختلفة ، وحتى بعضهم لا يرفع رأسًا بالفصحى فمال إلى اللَّهجات العامية؛ هروبًا من النحو وتعقيداته التي يتوهمها الكثيرون.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ طرق التدريس التي تقوم على التلقين والسرد من المعلم ، وقلة ما يعطاه الدارسون من تدريبات كان سببًا فيما نعانيه اليوم من الأخطاء التي تصيب اللُّغة في كبدها، ويخاف على الأجيال اللاحقة أن تتخذ الخطأ – الذي فعله السابقون وتعودوه– منهجًا في فهم اللُّغة ، أو أنَّه حقيقة اللُّغة.

وقواعد النحو ليست بمعزل عن بقية فروع اللغة ، بل اللُّغة منظومة متكاملة يشدُّ بعضها بعضًا ، فإنَّك تجد الترابط الوثيق بين النحو والإملاء ، وكلاهما يسهمان في تقديم العبارة بأسلوب لغوي سليم ، فمثلًا في رسم الهمزة المتوسطة ارتباط كبير بين النحو والإملاء ، فترسم الهمزة على الواو رفعًا نحو: "أسماؤهم مكتوبة "، وترسم على الياء جرًّا ، نحو: "الطلاب في أسمائهم تشابه "، وترسم على السطر نصبًا ، نحو: "إنَّ أسماءَهم مكتوبة ". وكذلك ياء المنقوص التي تحذف رفعًا وجرًّا من المنقوص النكرة ، نحو: هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ ، وتثبت نصبًا ، نحو: قابلت قاضيًا ، وهكذا... .

ويدعم هذا التكامل بين المعرفة بقواعد النحو والصرف وما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات ما أشار إليه أبو حيان بقوله: "إنَّ كثيرًا من الكتابة مبني على أصول نحوية ". ولا شك أنَّ الأصول النحوية عنده هي الأصول النحوية والصرفية جميعًا؛ إذ إنَّ هذه العلوم كانت إلى عهد أبي حيان التوحيدي تعرف بعلم النحو.

وتؤكد فكرة التكامل بين قواعد النحو والصرف والقدرة على الرسم الإملائي ما كشفت عنه الدراسة التي أجريت في مصر حول الكفاءة اللُّغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، من أنَّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الكفاءة اللُّغوية في امتلاك القدرة النحوية لدى التلاميذ ومستوى الكفاءة اللُّغوية في القدرة الإملائية لديهم[1].

وأتفق – أيضًا – مع الدكتور فهد خليل في أنَّ الحاجة ماسة إلى التسليم ببعض الحقائق التي تؤكد أنَّ تعليم اللُّغة بعامة وتعليم مهارات الكتابة اليدوية بخاصة يجب أن ينطلقا من الوعي العميق لطبيعة المعرفة اللُّغوية ، وبالعوامل الداخلية والخارجية للمتعلم ، والتي تحدد بشكل أو بآخر كفاءته اللُّغوية ، وقدرته على توظيف ما يتوافر لديه من مكتسبات معرفية ولغوية في اتخاذ القرار المناسب للسلوك اللُّغوي الذي يعتقد أنَّه الأفضل[2].

وهذا يدعو إلى بذل المزيد من الاهتمام بأساليب التعليم ، وتنويع طرق العرض لإكساب المتعلمين مهارات متعددة تسهم في تجنب الخطأ اللُّغوي بأشكاله المختلفة.

1فهد خليل ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص77.

2فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 108.

- **نماذج للأخطاء النحوية في مجموعة "وصِّف لي":**

من خلال قراءتي لما تنشره المجموعة وقفت على العديد من الأخطاء النحوية التي تصدر من كتَّابها وناشريها؛ وذلك يجيء من عدم استخدام القاعدة النحوية التي تعلَّمها الناشر في المراحل التعليمية الأولية استعمالًا صحيحًا، ومن هذه الأخطاء على سبيل المثال:

- عدم مراعاة الحالات الإعرابية في جمع المذكر السالم وما ألحق به ، فتجد كثيرًا من الناشرين لا يثبتون الواو رفعًا ، فيكتبون: "عندي عشرين قطعة "، والصواب: عندي عشرون قطعة؛ لأنَّ "عشرون "مبتدأ مؤخر تأتي مرفوعة بالواو؛ لأنَّها ملحقة بجمع المذكر السالم.ومن الكتابات أيضًا: "تهتم بها المنظمات والباحثين"، والصواب: "الباحثون"؛ لأنَّها معطوفة على المنظمات مرفوعة بالواو لا بالياء.
- إغفال ما يطرأ على حروف العلة من الحذف حال دخول الجوازم عليها، فكتب بعضهم: "لا تنسى أنَّك أعلى درجة مني "، والصواب: لا تنسَ، لأنَّه مضارع معتل يجزم بحذف حرف العلة ، وتنوب الفتحة عن الألف المحذوفة ، وأيضًا يكتب بعضهم: "أدعو لنا بالتوفيق "، والصواب: ادعُ؛ فهو أمر مبني على حذف حرف العلة الواو، والضمة تدل عليه. ومن كتاباتهم: "اللَّهم صلي على محمد"، والصواب: صلِّ.
- الأخطاء التي تصاحب الأسماء الخمسة بحسب العوامل الداخلة عليها ، فتجد أسماء مجرورة ، لكن الكاتب يثبت الواو بدلًا عن الياء، ومن ذلك نشر أحدهم: "صديق أخوك"، والصواب: صديق أخيك؛ فهي مجرورة بالإضافة وعلامة الجر الياء لا الواو.

- الفصل بين المضاف والمضاف إليه بعطف على المضاف ،مثل: شرح وتحقيق فلان، والصواب شرح فلان وتحقيقه، من ذلك ينشر بعضهم:أسأل عن أفضل وأقوى ماركة سيارة، والصواب: أفضل سيارة وأقواها.
- رفع خبر كان أو إحدى أخواتها، والقياس أنَّ الخبر منصوب، فينشر بعضهم: "لسنا الوحيدون"، والصواب: "الوحيدين"؛ فهو خبر ليس منصوبٌ بالياء.وأيضًا كتب بعضهم: أبحث عن عمل يكون قريب...، والصواب: يكون قريبًا؛ لأنَّه خبر كان المنصوب.
- إضافة الشيء إلى نفسه ، ومن ذلك كتابتهم: تناول طعام الغداء؛ فإنَّ الطعام هو الغداء.
- تعريف العدد المضاف ، ومن ذلك: على الثلاثة رجال ، والصواب: على ثلاثة الرجال؛ لأنَّ"الـ"تدخل على المضاف إليه "المعدود".

ومن العرب من يقول "المئة الدرهم "و "الألف الدرهم "والخمس المئة الدرهم ""والخمسة العشر الدرهم "وهو رديء في القياس، وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك: ما فعلت ثلاثة الأثواب، وأربعة الأردية، وعشرة الدراهم ، ولا يجوز العشرة أثواب، والأربعة دراهم [1].

- عدم مراعاة تقديم الأسماء التي لها الصدارة ، ومن ذلك "كم "الاستفهامية، وهي وإن كانت تقع خبرًا لكن يجب تقديمه على المبتدإ؛ لأنَّها من الأسماء التي لها الصدارة ، فمن الخطأ كتابتهم: الساعة كم؟. وقد نشر بعضهم في المجموعة: "جرام الذهب كم؟ "، والصواب: كم سعر جرام الذهب؟ ، أو بكم جرام الذهب ؟.

1ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ، ص 166.

ومن أسماء الصدارة أيضًا "متى"الاستفهامية ، فيكتبون: الامتحان متى ؟ ، والصواب: "متى الامتحان ؟ "؛ قال تعالى: { وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ } [1].

وعن أنس بن مالك أن أعرابيًا قال لرسول الله – صلى الله عليه وسلم– : متى الساعة ؟... [2].

- تذكير المؤنث وتأنيث المذكر، إذ يتوهم كثير من الناشرين أنَّ كلَّ ما جمع بألف وتاء مزيدتين يكون مفردُهُ مؤنثًا؛ مما يوقع في الخطأ عند استعمال هذه الكلمات في باب العدد فيكتب بعضهم إعلانًا لبيع أحد المنازل: "وبه ثلاث حمامات، وأربعة غرف"، والصحيح ثلاثة حمامات، وأربع غرف ، لمخالفة الأعداد – من ثلاثة إلى عشرة –لمعدودها، ومن ذلك أيضًا كتابتهم: إحدى المستوصفات، والصحيح أحد المستوصفات.
- حذف نون الرفع من الأفعال الخمسة مع تجرد الفعل من الناصب والجازم، ومن ذلك كتابتهم: "هل تستعملي...؟ " ، والصواب: "تستعملين "؛ لأنَّه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون من الأفعال الخمسة. ومنه: كانوا يتخيلوه... ، والصواب: "يتخيلونه".
- إضافة ياء للمخاطبة المؤنثة لبعض ضمائر خطاب المؤنثة، ومن ذلك كتابتهم: "أنتي، ولكي، وعليكي"، والصواب: أنتِ، ولكِ، وعليكِ.

المبحث الثالث

1سورة البقرة ، الآية (214).

2أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، باب المرء مع من أحبَّ ، ح 6878 ، 42/8.

الأخطاء الصَّرفية.

الصَّرفُ، ويقال له التصريف، وهو لغةً: التغييروالتقليب من حال إلى حال، ومنه تصريف الرياح، أي: تغييرها.قال تعالى: {... وتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } [1].

واصطلاحًا بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعانٍ مقصودة، لا تحصل إلا بها: كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتَثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التى ليست بإعراب ولا بناء.

وموضوعه: الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصِّحة والإعلال، والأصالة والزيادة، ونحوها.

ويختص بالأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة؛ وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها، فصوري لا حقيقي[2].

ولا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان أقلَّ من ثلاثة أحرف إلا أن يكون ثلاثيًا في الأصل وبعض حروفه قد حذف مثل: (يد ، ودم) في الأسماء إذ أصلها: (يديٌ ، ودَمَوٌ، أو دَمِيٌ)[3].

والصرف يتحدد في ثلاثة أشياء هي:

1–تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير، والتكسير، وصيغ أسماء الفاعلين والمفعولين.

1سورة الجاثية ، الآية (5).

2أحمد محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، ص11.

3محمد فضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعانٍ ، ص 9.

2-تغيير الكلمة لغير معنًى طارئ عليها ، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل.

3-بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها، كأن يقسمها إلى أجناس الفعل ، والاسم والأداة ، أو من حيث التذكير والتأنيث ، والإفراد والجمع[1].

والهدف من دراسة الصرف أن يُحفظ اللسان من الخطأ ، وتراعى قوانين اللُّغة في جانب الرسم الكتابي.

وفي الحقيقة إنَّ أي تغيير في بنية الكلمة يؤثر في المعنى الذي تؤديه؛ فإن قلت:(حضر) يفهم أنَّ شخصًا أو شيئًا قد حَضَرَ ، وإن قلت: (أَحْضَرَ)؛ فإنَّك تحس أن شخصًا ما قام بإحضار شيء ، مثل: (خَرَجَ الرجلُ) ، و(أَخْرَجْتُ الرَّجُلَ) ، و(كاذب ، و كذّاب) ، وكلمة (حَصَدَ) تشير إلى الفعل ، بينما (أَحْصَدَ) فتشير إلى الاستحقاق بمعنى حان وقت حصاده.

وفي إطار مفهوم التكامل وأبعاده من فنون اللُّغة والعلاقات الارتباطية الصرفية القائمة بين هذهالفنون ، هناك ما يشير إلى الاهتمام بتعلم الإملاء ، بدءًا من اللحظة التي ولد فيها عِلْمَا النحو والصرف ، من حيث العلاقة بينهما ، مما يؤكد أنَّ رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف ، أو قواعد النطق (الصوت) [2].

وقد مزج اللُّغويون العرب بين الصرف والنحو ، ورأى بعض علماء اللُّغة الغربيين والعرب مثل هذا الارتباط – من ناحية عملية ومنطقية – أن تسبق

1هادي نهر ، الصرف الوافي ، ص15. وانظر: رابح بو معزة ، النحو والصرف العربي ، ص11.

2فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 179.

دراسة الصرف دراسة النحو، والصرف في اللُّغة يقوم على تقسيم الكلام إلى (اسم ، وفعل ، وحرف)؛ وللتفريق بين هذه الأقسام أوجد علماء اللُّغة العربية معيارين: ينظر إلى الكلمة من حيث الشكل "المبنى ، وينظر إليها من حيث الوظيفة "المعنى"، ومن حيث الشكل؛ فالاسم يقبل الجر، والتنوين و(الـ) التعريف، والنداء. بينما لا يقبل الفعل والحرف هذه المعايير الشكلية.

ومن حيث المعيار الثاني "المعنى "؛ فقد عرفوا الاسم بأنه ما دلَّ على(شيء)، والفعل ما دلَّ على حدث وزمنه، والحرف ما ليس كذلك ، وبعد التقسيم لأنواع الكلام فصَّلوا القول في الاسم من حيث التجرد والزيادة، والجمود والاشتقاق[1]. من هنا يظهر جليًّا أنَّ الدرس الصرفي مقدمة للدرس النحوي وملازمًا له في العربية؛ لأنَّ اهتمام الصرف ببنية الكلمة إنَّما هو لاستعمالها في تركيب نحوي ، وكلا العِلْمَين يهدفان لإخراج اللفظة اللُّغوية بشكل سليم خالٍ من الخطأ واللحن.

– نماذج للأخطاء الصرف في مجموعة "وصِّف لي":

وقفت على العديد من الأخطاء الصرفية التي صدرت من الناشرين بالمجموعة ، ومن هذه الأخطاء الصرفية على سبيل المثال لا الحصر:

- جمعهم مدير على مدراء ظنًّا منهم أنَّها على وزن فعيل ، وهي على وزن مُفْعِل؛ لذا فإنَّها تجمع على مديرين.
- كتابتهم:(إعلان هام) ، والصواب: إعلان مُهِمٌّ؛ لأنَّه مصدر الفعل أهمَّ ، وليس همَّ.
- الخطأ في كتابة تمييز بعض الأعداد ، فينشر بعضهم: السعر أربعة ألف، وهذا خطأ، والصواب: أربعة آلاف؛ لأنَّ الأعداد من ثلاثة إلى عشرة يأتي

1 المصدر السابق ، ص 180.

تمييزها جمعًا مجرورًا. قال تعالى: { يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ } [1].

ومن ذلك كتابة (الرَّاسل) ، هذا خطأ ، والصواب(المُرْسِل) ؛ لأنَّ اسم الفاعل من الفعل الرباعي (أرسل): مُرْسِلٌ [2].

- الخطأ في النسب إلى طبيعة وبديهة، فيكتب أحدهم: (الأمر طبيعي، وبديهي)، والصواب: طَبَعِيٌّ، وبَدَهِيٌّ؛ لأنَّ القياس في النسب لما جاء على وزن فعيلة، وكانت عينة صحيحة، أن يكون على(فَعَلِي) بحذف الياء وتاء النسب، لا (فَعِيْلِي).
- كتابتهم (واقع معاش)، هذا خطأ والصواب، واقع معيش، لانَّ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف(عاش): معيوش، اجتمعت الواو والياء في كلمة، فحذفت الواو، وصارت (مَعِيْشٌ) كتابتهم: (أنتِصبورة)، وهذا خطأ ، والصواب: رجل صبور وامرأة صبور؛ لأنَّ الوصف إذا جاء على وزن (فعول) بمعنى فاعل فإنَّه يستوي فيه المذكر والمؤنث.

هناك مباحث كثيرة لعلمي النحو والصرف التي تشكِّل ملامح الدَّرس اللُّغوي لم أتناولها بالتعليق؛ لندرة استعمالها في الرسائل اليومية للمجموعة ، وقلة تعبيرهم بها.

الخاتمة

1سورة آل عمران ، الآية (125).

2انظر: مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية ، مكة المكرمة ، العدد الرابع عشر ، يوليو 2017م ، ص 13.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبشكره تنال الزيادات، وبعونه تنال الرِّفعة في الدرجات ١، ثم الصلاة والسلام على سيد السادات، ونبي الرحمات سيدنا محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم– وعلى آله وصحبه من عليهم تنزل الرَّحمات.

حاولت هذه الدراسة أن تظهر بعض الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية التي تنتشر بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي، بالتركيز على إحدى المجموعات الكبيرة التي يشارك فيها بالنشر زهاء التسعمئة ألف عضو، ويمكن إجمال نتائج الدراسة في الآتي:

1/ قلة التنبيه على الأخطاء التي تصدر من أعضاء المجموعة.

2/ ميل كثير من الأعضاء إلى الكتابة بالعامية لإرادتهم إيصال المعلومة للجميع دون استهزاء من البعض عند وقوع الخطأ اللُّغوي.

3/ استبدال مجتمعاتنا اللُّغة العامية باللُّغة الفصحى جعل كثيرًا من الأعضاء لا يهتمون بالفصحى؛ فالإنسان ابن بيئته.

4/ تقارب (أزرار) الجوالات والحواسيب من بعضها البعض له الأثر في انتشار الأخطاء اللُّغوية.

5/كثير من الأخطاء اللُّغوية تصدر من طلاب الجامعات؛ لتقصيرها في تدريس العلوم اللُّغوية، واعتبارها من فضلة العلم حيث لا تتأثر نتيجة الطالب في حال أخفق فيها.

6/ قلة وجود معلمي اللُّغة العربية والمهتمين بها في عضوية هذه المجموعات.

7/ كثرة الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية وانتشارها عبر هذه الوسائط الحديثة ستصبح ثقافة يعيشها الناس مما ستؤثر على الناشئة.

8/ ضعف المخرج التعليمي من المرحلة الابتدائية يرجع إلى ضعف تدريب المعلمين، وقلة مواكبة المناهج لمتغيرات الحياة وتسارع وتيرة التقنية.

المقترحات:

1- تكوين لجان وجمعيات على "الفيسبوك" مثل جمعية "اكتب عربي" للدفاع عن اللُّغة العربيَّة، وحمايتها من التشويه.

2- حثُّ القائمين على الشأن التربويِّ والتعليميِّ والغيورين على اللُّغة العربية على أهمية التواصل مع هذه المجموعات والتنبيه على أخطاء الناشرين.

3- الاهتمام بالجانب اللُّغوي في مراحل التعليم المختلفة ، وبخاصة المرحلة الابتدائية التي تتشكَّل فيها شخصية الطالب وذوقه اللُّغوي.

4- إسناد أمر إشراف هذه المجوعات لمعلمي اللُّغة العربية وطلابها النجباء ليقوموا بالدور المنوط بهم في تصحيح الأخطاء ، وأن تكون عقوبة المخطئ في البدهيات الفصلَ من المجموعة إذا تكرر الخطأ منه خمس مرات على سبيل المثال.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، جمال الدين (ت: 672هألفية ابن مالك، دار التعاون.د.ط،. د. ت

2- السامرائي ،إبراهيم،المدارس النحوية أسطورة وواقع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى 1987م.

3- ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، دار الرسالة ، بيروت ، د.ت.

4- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، أدب الكاتب ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، طبعة عام 2009م.

5- ابن هشام ،أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ن تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، تحقيق: عباس مصطفى الصالحي ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى (1986م).

6- الإمام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم ، الناشر: دار الجيل ، بيروت ، و دار الأفاق الجديدة ، د.ث.

7- الظاهري، أبو تراب، لجام الأقلام ، دار البلاد، جدة ، الطبعة الأولى 1982م.

8- الحملاوي، أحمد محمد ، شذا العرف في فن الصرف ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن ، مكتبة الرشد ، الرياض ، د.ث.

9- جاسم، جاسم علي، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغة العربية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 2013م.

10- بو معزة، رابح، النحو والصرف العربي ، دار مؤسسة رسلان، سوريا، طبعة عام 2009م.

11- ابن عباد، الصاحب، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، طبعة عام 1994م.

12- الهاشمي، عبد الرحمن، تعليم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

13- البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة 1997م.

14- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

15- فهد خليل، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2011م.

16- زايد، فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.

17- أبو الرب، محمد، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، الأردن ، الطبعة الأولى، 1997م.

18- ورَّاق، محمد غالب، صفحات من اللغة والنحو، شركة مطابع السودان للعملة، الخرطوم، الطبعة الأولى 2015م.

19- السامرائي، محمد فضل، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2013م.

20- نهر، هادي، الصرف الوافي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د.ت.

21- يوهان فك، اللغة العربية، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مكتبة الجيل الواعد، لبنان ،طبعة عام 2000م.

المجلات والمقالات:

1-أجمولة، حسن ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللُّغة العربية ، مقال بتاريخ 9 /2017/11،منشور على الإنترنت ، موقع:.http://www.alukah .

2-شاوش، صابر، الأخطاء الكتابية الشائعة بين طلاب الطور الابتدائي، دراسة ماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة، الجزائر، سنة 2015م.

3-مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، مكة المكرمة، العدد الرابع عشر، يوليو 2017م.

4-سبيل، محمد، وسائل التواصل الاجتماعي مرآة تعكس عقوق اللغة الأم، مقال بتاريخ 25 /2016/4، منشور، مجلة البيان الإماراتية.